

الجزء السابع
حول طرق إجتذاب الآخرين إليك



الفصل الأول

حول طرق التزئين، إخضاع قلوب الآخرين والأدوية المنشطة

عندما يفشل المرء في تحقيق رغباته بأيا من الطرق السابق ذكرها، عليه إذا أن يلجأ إلى طرق أخرى لإجذاب الآخرين إليه .
المظهر الحسن، الصفات الحميدة، صغر السن، التسامح والكرم من أكثر الصفات الأساسية والطبيعية التي يجب أن تتوفر في الإنسان والتي تجعله مرغوباً فيه من قبل الآخرين . . ولكن في حالة غياب أحد تلك الصفات، على الرجل أو المرأة اللجوء إلى الوسائل الصناعية أو إلى الفن . . وما يلي بعض الطرق والوصفات الطبية التي قد تكون مفيدة:

١- إستخدام دهان مصنوع من نبات "تابرناموتانا كوروناريا
Coronaria Tabernamontana"، أو نبات "كوساس
سبيشيوساس Costus Speciosus" أو نباتي "أرابيكاس
Arabicus" و "فلاكورتيا Flacourtia" كمرهم للتزئين .

٢- إذا تم صناعة مسحوق من النباتات السابقة ووضعت في قليل المصباح حيث تحترق مع زيت الزاج الأزرق فإن الصبغة السوداء الناتجة عن ذلك إذا وضعت على الأهداب فإنها تجعل

الشخص يبدو جذابا و محبوبا .

٣- عند وضع زيت أعشاب "الهوج ويد Hogweed" مختلطة بنبات "السارينا Sarina" والمخمل الأصفر وورقة نبات "النيماي Nymphae" على الجسد فإنه يعطى نفس التأثير السابق .

٤- الصبغة السوداء المستخلصة من النباتات السابقة تعطي المرء مظهرا خلابا .

٥- عندما يقوم الرجل بتناول مسحوق من نبات "النيلومبريام سبيشيوسام Nelumbrium Speciosum" ونبات اللوتس الأزرق و نبات "ميسنا بورجي Mesna Burghii" والعسل فإن ذلك يجعله فاتنا في عيون الآخرين .

٦- عند إستخدام النباتات السابقة مع نبات "تابرناموتانا كوروناريا" كدهان فإن لذلك نتائج مبهجة .

٧- عند طلاء عظام ضبع أو طاووس بالذهب وربطها على اليد اليمنى فإن ذلك يجعل الرجل يبدو جذابا في عيون الآخرين .

٨- عند صناعة خرزة أو صدفة من بذور النبق (العناب) ووضع بعض التعويذات المذكورة في "الفيدا Veda" بواسطة بعض

الماهرين في فن السحر وربطها على اليد فإن لذلك نفس النتائج السابقة.

٩- عندما تصل إحدى الفتيات لسن البلوغ فعلى سيدها أن يعزلها، وعندما يرغب فيها بعض الرجال بدافع الغيرة من عزلها عنهم وصعوبة الوصول إليها . . فعليه أن يهبها لمن هو قادر على منحها السعادة والثروة.

وبذلك تنتهي وسائل جعل شخص ما جذابا في عيون الآخرين.

وبنفس الطريقة عندما تصل ابنة الحظية لسن البلوغ، فعلى الأم أن تجمع العديد من الشباب من نفس سن ومكانة الفتاة، ثم تجربهم أنها ستهب ابنتها للزواج ممن يستطيع إهدائها الهدايا القيمة والثمينة.

وبعد ذلك على الأم عزل الفتاة على قدر المستطاع، ثم تقوم الأم بوهب الفتاة للزواج من رجل يستطيع منحها الهدايا المتفق عليها . أما في حالة عدم تمكن الأم من الحصول على هدايا من هؤلاء الرجال فعليها أن تربهم بعضا من هداياها الخاصة متظاهرة بأنها الهدايا المقدمة من قبل العريس لابنتها . أو أن تقوم الأم بتزويج الفتاة من الرجل في سرية كما لو كانت تجهل بأمر العلاقة ككل، ثم تظاهر بإكتشافها للأمر ومن ثم توافق على هذا الزواج. على الفتاة أيضا أن تجعل نفسها جذابة في عيون أبناء المواطنين الأثرياء، والغير معروفين

من قبل الأم وتجعلهم يرتبطون بها . . ولأجل هذا الغرض عليها مقابلتهم في وقت دروس الغناء، وفي أماكن عزف الموسيقى، وفي منازل الآخرين ومن ثم تطلب الابنة من الأم - من خلال صديقة أو خادمة - أن تسمح لها بالزواج من الرجل الذي تفضله والذي تراه الأم مناسباً^{٦٠}. بعد منح ابنة المحظية كروحة لرجل ما، فعلى الأم مراقبة العلاقة الزوجية بينهما لمدة عام . . وبعد ذلك يمكن للابنة أن تفعل ما يحلو لها . وبعد مرور العام، إذا تمت خطبة الابنة ثم تمت دعوتها لزيارة زوجها الأول، فعليها أن تضع جانباً المكسب الحالي وتذهب إليه لقضاء الليل عنده. وهذا هو نظام الزواج المؤقت الذي كان سائداً بين المحظيات، وطرق زيادة قيمتهن وجماهن في عيون الآخرين. وما قيل حول بنات المحظيات يمكن تطبيقه أيضاً على بنات الراقصات - فعلى الأم أيضاً أن تهب ابنتها لرجال سيكونون ذوي نفع لبناتهن في المستقبل.

وبذلك تنتهي طرق جعل المرء محبوباً ومرغوباً فيه من قبل الآخرين.

أما طرق إخضاع وتطويع قلوب الآخرين لإرادة المرء فهي كالآتي:

^{٦٠} كانت العادة السائدة في البلدان الشرقية: أن تمنح المحظيات بناتهن للزواج مؤقتاً عند بلوغهن سن النضج وبعد حصولهن على درجة كافية من معرفة فنون الكاما سوترا و الفنون الأخرى . . ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع انظر صفحة رقم ٧٦ من كتاب " الأفكار الأولية Early Ideas " لمؤلفه "أناريان Anaryan"، و "W.H. Allen" لندن ١٨٨١

١- عندما يقيم الرجل علاقة جنسية مع امرأة - بعد وضع دهان من خليط من مسحوق الفلفل الطويل، الفلفل الأسود من الزرنينخ والكبريت ثم يحففها سبع مرات ثم يضع هذا المسحوق مخلوطا بالعسل على عضوه الذكري فإنه يستطيع تطويع المرأة لإرادته بمجرد أن يقيم علاقة جنسية معها . . أو عندما يقوم الرجل بحرق الخليط السابق ليلا . . وعند رؤيته لقمع ذهبي وراء الدخان المتصاعد من حرق هذا الخليط فهذا يعني أنه سينجح في علاقة مع أى امرأة . . أو عند وضع هذا الخليط السابق مع غائط قرد على عشيقته فإنها لن تزوج من أي شخص آخر .

٢- عند مزج قطع من جذور نبات "الآريس Arris" مع زيت المانجو ووضعها في حفرة داخل جزع شجرة "السيسو Sisu" ثم تؤخذ ويصنع منها دهانا ثم توضع على العضو الذكري فإن ذلك يساعد على إخضاع المرأة لإرادة الرجل .

٣- عند غمس عظام الجمل في عصير نبات "إكليبتا بروساتا Eclipta Prostata" ثم حرقها، ثم وضع الصبغة السوداء الناتجة من الرماد في صندوق مصنوع من عظام الجمل، فإن هذه الصبغة عند وضعها على الأهداب بواسطة قلم مصنوع أيضا من عظام الجمل تكون صحية، نقيّة ومفيدة للعيون . كما أنها تساعد في إخضاع وتطويع الآخرين للشخص الذي يستخدمها . ويمكن الحصول

على نفس النتائج السابقة من الصبغة السوداء المستخلصة من عظام النسر، الصقور والطاووس . وبذلك تنتهي طرق ووسائل إخضاع الآخرين لإرادة شخص ما .

أما وسائل زيادة القوة الجنسية فهي كما يلي:

١- يكتسب الرجل نشاطا جنسيا عند تناوله اللبن المحلى بالسكر والمضاف إليه جذور نبات "أوشاتا Uchchata"، فلفل "الشابا Chabalaba" والعرقسوس .

٢- عند غلي خروف أو ماعز في لبن محلى بالسكر فإن تناول هذا الشراب يمنح القوة الجنسية .

٣- تناول العصائر المستخلصة من نباتات "الهيديسارام جانجيتيكام Hedysarum Gangeticum"، "الكويلي Kuili" و "كشريكا Kshirika" ممزوجة باللبن فإن لذلك نفس الأثر السابق .

٤- عند سحق بذور الفلفل الطويل مع بذور نباتي "سانسيفيرا روكسبورجيانا SansevieriaRoxburghiana" و "الهيديسارام جانجيتيكام HedysarumGangeticum" ومزجها باللبن فإنها تعطي نتائج مماثلة .

٥- وفقا للمؤلفون القدماء، إذا قام الرجل بطحن بذور نبات

"الترابا بيزينوزا" Trapa Bispinosa ونبات "الكاسوريكا" Kasurika ونبات الياسمين التوسكاني والعرقسوس وكشيراكابولي Kshirakapoli (أحد أنواع البصل) ثم إضافة هذا المسحوق إلى اللبن الحلى بالسكر ثم غلي هذا الخليط على نار هادئة حتى يصير عجينا متماسكا فإن تناوله يتمكن الرجل من الإستمتاع بالعديد من النساء .

٦- وبنفس الطريقة، إذا قام الرجل بمزج الأرز مع بيض العصفور وخليهما في اللبن المضاف إليه العسل والسمن ثم يقوم بتناوله فإن لذلك نفس الأثر .

٧- إذا قام الرجل بأخذ القشرة الخارجية لبذور السمسم وقام بتنعها مع بيض العصفور ثم خليهما في اللبن الممزوج بالسكر وثمار "الترابا بيزينوزا" Trapa Bispinosa ونبات "الكاسوريكا" Kasurika ثم إضافة دقيق القمح إلى هذا الخليط فإنه سيكون قادرا على إمتاع الكثير من السيدات .

٨- عند مزج كميات متساوية من السمن، العسل، السكر، العرقسوس، عصير نبات الشمر واللبن فإن هذا الشراب - يقال أنه - مقدس، مثير للنشاط الجنسي، يحافظ على الحياة، كما أنه حلو المذاق .

٩- إن تناول خليط من نبات "أسبراجوس راسيموساس" *Asparagus racemosus* ونبات شافاداشاترا *Shavadashutra* ونبات "الجودوشي" *Guduchi* والفلفل الطويل والعرقسوس بعد غليهم في اللبن والعسل، في الربيع فإن لذلك نفس الأثر السابق.

١٠- عند غلي نباتي "أسبراجوس راسيموساس" *Asparagus racemosus* ونبات "شافاداشاترا" *Shavadashutra* مع نبات "البريما سبينوزا" *Premna spinosa* في الماء فإن لذلك نفس الأثر.

١١- عند تناول السمن المغلي أو الزبد المنقى في الصباح أثناء فصل الربيع فإن ذلك مفيداً للصحة ويعطي قوة كما أنه حلو المذاق.

١٢- عند مزج كميات متساوية من مسحوق نباتي "شافاداشاترا" *Shavadashutra* و"بارلي" *Barley* وتناولهما صباح كل يوم عند الإستيقاظ فإن لذلك نفس الأثر. وهناك بعض الأقوال حول هذا الموضوع:

"على المرء تعلم طرق ووسائل^{٦١} الحصول على القوة والنشاط الجنسي من خلال "الفيدا" *Vedas*، الملمين بفنون السحر

^{٦١} في العصور المبكرة، إنشغل المؤلفون الشرقيون في دراسة العقاقير المنشطة والمثيرة للطاقة الجنسية. والملحوظة التالية إقتبست من كتاب "أنونجا رنجا" *Anunga Runga* المشار إليه في مقدمة هذا الكتاب: "قسمت غالبية الأبحاث الشرقية العقاقير المنشطة للطاقة

والأقارب الموثوق فيهم. ولا يجب تجربة أي وسيلة غير مؤكدة النتائج. . حتى لا يتسبب ذلك في إصابة الجسد أو الإضرار بالصحة والتي تتضمن وفاة الحيوانات وبالتالي نكون على صلة بأشياء غير نقية. وهذه الوسائل يجب أن تكون مقدسة، مُعترف بوجودتها، وتمت الموافقة عليها من قبل رجال البراهمانز والأصدقاء".

الجنسية إلى نوعين مختلفين: طبيعية أو (إليه) وصناعية أو (طبية). والطبيعية: تعود إلى استخدام الحشرات بواسطة بعض القبائل الوحشية.. فجميع الشرقيين يتذكرون قصة رجل البراهمان العجوز الذي أصرّت زوجته على أن يسلعه دبور مرة ثانية .

الفصل الثاني

حول طرق إثارة الرغبات والوصفات الطبية والتجارب المختلفة

عندما يفشل الرجل في إشباع رغبة "المرأة الفيل"، عليه اللجوء إلى الوسائل والطرق المختلفة لإثارة شهوتها . في البداية، عليه فرك فرجها بأصابعه أو يده وألا يبدأ معاشرتها إلا بعد إثارتها جنسيا وشعورها بالمتعة . . وهذه إحدى طرق إثارة المرأة . أو قد يلجأ إلى استخدام بعض الأشياء المكلمة لإطالة وزيادة سمك عضوه الذكري وذلك بما يتناسب مع فرج المرأة . ويرى "بابهرافيا" أن هذه الأشياء يجب أن تكون مصنوعة من الذهب، الفضة، النحاس، الحديد، كما يجب أن تكون ناعمة، رطبة، مثيرة للنشوة الجنسية، ومهيأة لتناسب مع الغرض من استخدامها . بينما يرى "فاتسيايانا" أن من الممكن صنعها وفقا لما يفضله كل فرد .

الأنواع المختلفة للأشياء المستخدمة في إطالة أو زيادة سمك العضو الذكري:

- ١- "سوار الذراع" ويجب أن يكون في نفس حجم العضو الذكري، ويجب أن يكون السطح الخارجي له خشن وجاف وبه كرات صغيرة.

- ٢- "المزدوج" وتكون من إثنين من سوار الذراع.
- ٣- "سوار اليد" وتكون من ثلاثة أو أكثر من سوار الذراع إلى الوصول لطول العضو الذكري المطلوب.
- ٤- "سوار اليد المفرد" ويتكون بربط سلك فردي حول العضو الذكري وفقا لأبعاده.
- ٥- "الكنوكا Kantuka" أو "الجالاكا Jalaka" وهي عبارة عن أنبوب مفتوح من الناحيتين ويحتوي على ثقب خشن من الخارج وذو كرات ناعمة ويصنع ليتناسب مع حجم فرج الأنثى ويربط حول الخصر.
- ٦- عندما لا يتمكن الفرد من الحصول على هذا الشيء - السابق ذكره - فيمكن إستخدام أنبوبا من التفاح الخشبي أو ساق أنبوبية من القرع أو خيزرانة مغطاة بزيوت مستخلصة من النباتات وتربط حول الخصر بواسطة خيوط، كما يمكن إستخدام حزمة من قطع الأشجار اللينة مربوطة معا . وهذه هي الأشياء المستخدمة بدلا من أو متصلة بالعضو الذكري. إن شعوب البلدان الجنوبية يؤمنون بأنه لا يمكن الوصول إلى متعة جنسية حقيقية بدون ثقب العضو الذكري، ولذلك فهم يقومون بثقب أعضائهم كما تثقب شحمة أذن طفل رضيع من أجل إرتداء الأقراط. عندما يقوم رجل بثقب عضوه الذكري فعليه إستخدام آله حاده، ثم عليه الوقوف في

الماء حتى توقف النزيف . وفي الليل عليه ممارسة العلاقة الجنسية بنشاط حتى يتم تنظيف هذا الثقب، ثم عليه غسل الثقب ببعض المطهرات ولكي يزيد من حجمه عليه أن يضع قطع صغيرة من قصب السكر بداخلة وبذلك يمكن بالتدريج زيادة حجم الثقب . كما يمكن غسله أيضا بالعرقسوس الممزوج بالعسل ويمكن زيادة حجم الثقب بوضع سيقان نبات "سيما باترا Simapatra"، كما عليه دهنه بكميات قليلة من الزيت .

يمكن للرجل وضع بعض الأشياء بداخل الفتحة المصنوعة في العضو الذكري مثل: "الحلقة"، "الحلقة من جانب واحد"، "الهاون الخشبي"، "الزهرة"، "سوار الذراع"، "عظام طائر البلشون"، "ناب الفيل"، "مجموعة الكرات الثمانية"، "خصلة الشعر"، "ملتقى أربعة طرق" وأشياء أخرى مسماه وفقا لشكلها وطريقة إستخدامها وكل هذه الأشياء يجب أن تكون خشنة من الخارج وفقا لوظيفة كل منهم .

طرق زيادة حجم العضو الذكري:

عندما يرغب رجل في زيادة حجم عضوه الذكري فعليه فركه بواسطة بعض الحشرات التي تحيا في الأشجار، ثم بعد ذلك عليه فركه مستخدما بعض الزيوت لمدة عشر ليال ثم عليه فركه ثانية مستخدما الحشرات كما سبق . وتكرار ذلك سيتكون بالتدريج

إتفاخ بالعضو الذكري، لذا عليه أن يستلقي على غطاء خفيف جاعلا عضوه الذكري متديا لأسفل خلال فتحة في هذا الغطاء . عليه بعد ذلك التخلص من آلام هذا الإتفاخ بإستخدام بعض العقاقير المرطبة . هذا الإتفاخ والذي يسمى "سوكا Suka" يحدث عادة بين شعوب بلدة "درافيدا Dravida" ويستمر لمدى الحياة .

- عند فرك العضو الذكري بالأشياء التالية: نبات "فيسالس فليكسوزا Physalis Flexsousa"، نبات "شافارا كانداكا ShavaraKandaka"، نبات "جالاسوكا Jalasuka"، ثمرة نبات الببوية، زبدة الجاموس، نبات "هاستي شارما Hasti في العصور المبكرة، إنشغل المؤلفون الشرقيون في دراسة العقاقير المنشطة والمثيرة للطاقة الجنسية . والملاحظة التالية إقتبست من كتاب "أنونجا رونجا Anunga Runga" المشار إليه في مقدمة هذا الكتاب: " قسمت غالبية الأبحاث الشرقية العقاقير المنشطة للطاقة الجنسية إلى نوعين مختلفين: طبيعية أو (آليه) وصناعية أو (طبية) . والطبيعية: تعود إلى إستخدام الحشرات بواسطة بعض القبائل الوحشية . فجميع الشرقيين يذكرون قصة رجل البراهمان العجوز الذي أصرت زوجته على أن يلسعه دبور مرة ثانية . في العصور المبكرة، إنشغل المؤلفون الشرقيون في دراسة العقاقير المنشطة والمثيرة للطاقة الجنسية . والملاحظة التالية إقتبست من كتاب "أنونجا رونجا Anunga

Runga "المشار إليه في مقدمة هذا الكتاب: "قسمت غالبية الأبحاث الشرقية العقاقير المنشطة للطاقة الجنسية إلى نوعين مختلفين: طبيعية أو (آله) وصناعية أو (طبية). والطبيعية: تعود إلى استخدام الحشرات بواسطة بعض القبائل الوحشية. . فجميع الشرقيين يتذكرون قصة رجل البراهمان العجوز الذي أصرت زوجته على أن يلسعه دبور مرة ثانية"، وعصير نبات "فاجرا رازا VajraRasa" سيكون إيتفاخ يستمر لمدة شهرا واحدا.

- عند فرك العضو الذكري بالمكونات السابقة بعد غليها في زيت سيكون إيتفاخ يستمر لمدة ستة شهور.

- ويمكن تكبير حجم العضو الذكري أيضا بفركه أو ترطيبه بواسطة غلي بذور نبات الخيار و"البوجرانيت Pomgranate" وعصير نبات "الفالوكا Valuka" ونبات "هاستي شارما Hasti Charma" ونبات البيضة في زيت على نار هادئة. ويمكن تعلم طرق أخرى بالإضافة إلى الطرق السابقة من خلال أشخاص ذوي تجارب وخبرة وموثوق فيهم وهذه الطرق كالآتي:

١- عندما يقوم رجل بمزج مسحوق نبات "ميك هيدج Milk Hedge" ونبات "كانتাকা Kantaka" مع غائط قرد ومسحوق نبات "لانجالিকা Lanjalika" ثم يقوم بإلقاء هذا الخليط على امرأة فإنها لن تقع في حب رجلا آخر من بعده.

٢- عند صناعة عصيرا سميكا من نباتات "كاسيا فيستولا"
"Eugenia jambolana"، "ايوجينا جمبولانا"، "Cassia Fistula"
وذلك بمزجها بنبات "سوما" "Soma"، نبات "فيرنونيا انثلمينتيكا"
"VernoniaAnthelmintica"، نبات "اكلييتا بروساتا"
"Ecliptaprostata"، نبات "لوهوبا جيهيركا" "Lohopa Jihirka"
ثم يقوم الرجل بوضع هذا الخليط على فرج امرأة ثم يجمعها فإن حبه
لها سينتهي.

٣- ويمكن الحصول على نفس النتيجة السابقة إذا قام رجل
بجماعة امرأة إغتسلت بخليط من مسحوق نبات "جوباليكا"
"Gobalika"، نبات "بانوباديكا" "BanuPadika" ونبات "امارانت"
الأصفر "YellowAmaranth" ممزوجا بلبن الجاموس.

٤- عندما تقوم امرأة باستخدام دهان مصنوع من أزهار
"ناوكليا كادمبا" "Nauclea cadamba"، نبات "هوج بلوم" "Hog"
"Plum"، نبات "ايوجينا جمبولانا" "Eugenia jambolana" فإن
ذلك يؤدي إلى كراهية زوجها لها.

٥- ويمكن الحصول على نفس النتيجة السابقة إذا قامت امرأة
بإرتداء إكليل من الزهور السابق ذكرها.

٦- يمكن تقليص فرج "امرأة الفيل" لمدة ليلة واحدة بواسطة

استخدام دهان مصنوع من ثمار نبات "استراكانثا لونجيفوليا"
AstracanthaLongifolia .

٧- يمكن توسيع فرج "امرأة الآيل" باستخدام دهان مصنوع من
جذور نبات "نيلومبريام سبشيوزام" NelumbriumSpeciosum
نبات اللـوتس الأزرق، نبات "فيسالس
فليكسوزا" PhysalisFlexsousa "مختلطا بالسمن والعسل .

٨- استخدام دهان مصنوع من ثمار نبات "امبيليكا ميرابولانس
EmblicaMyrabolans" المنقوع في عصير نبات "مليك هيدج
Milk Hedge" ونبات "سوما Soma" ونبات "كالوتروبيس
جيجانتي CalotropisGigantea" وعصير نبات "فيرفونيا
انثلمينتيكا VernoniaAnthelmintica" سيكسب الشعر لونا أيضا .

٩- استخدام عصير نبات "مادايانتاكا Madayantaka"،
نبات "امارانث الأصفر YellowAmaranth"، نبات "أنجانিকা
Anjanika"، نبات "كليتوريا تيرانتيا ClitoriaTerantea" ونبات
"شلاكشنابارني Shlakshnabarny" يساعد على إطالة ونمو
الشعر .

١٠- استخدام دهان مصنوع من نفس النباتات السابقة بعد
غليها في زيت يؤدي إلى إستعادة الشعر المتساقط تدريجيا مع

إكتساب الشعر للون الأسود .

١١- عند تقع صمغ اللك في عرق خصية حصان أبيض ثم يدهن به شفاة حمراء فإن لونها سيتحول إلى الأبيض .

١٢- يمكن إستعادة لون الشفايف بإستخدام نبات "مادايانتیکا Madayantika" بالإضافة للنباتات المذكورة سابقا .

١٣- تصبح المرأة عبده للرجل عند سماعها لعزفه على مزمار تم تغطيته بعصائر النباتات التالية: نبات "باهوباديكا Bahupadika" نبات "تابرناموتانا كوروناريا"، نبات "كوستس سبيشيوساس"، نبات "أراييكاس Arabicas"، نبات "بيناس ديودورا PinusDeodora"، نبات "ايوفوربيا أنتيكا EuphorbiaAntiquorum"، نبات "فاجيرا Vajira"، نبات "كاتاكا Kantaka" .

١٤- عند مزج الطعام بثمار نبات التفاح الشوكي فذلك يسبب التسمم .

١٥- عند مزج الماء بالزيت وإضافة رماد أي نوع من الحشائش ماعدا حشائش الـ "كوشا Kusha" فإن ذلك يؤدي إلى إكتساب الماء للون اللين .

١٦- عند طحن نباتات "ميرابولانس الأصفر" Yellow
"Myrabolans" ونبات "بريانجو Priyangu" ثم وضعها في انية
مصنوعة من الحديد فإن تلك الأواني ستكتسب اللون الأحمر.

١٧- عند وضع زيت مستخلص من نباتي "شراوانا
Shrawana" و"بريانجو Priyangu" في مصباح مصنوع من القماش
ومن جلود الثعابين ثم إضاءة هذا المصباح مع وضع قطع طويلة من
الخشب إلى جانبه فإن هذه الأخشاب سترمز لعدة ثعابين.

١٨- عند تناول لبن بقرة بيضاء لديها عجل أبيض عند قدمي
هذه البقرة فذلك يجلب الشهرة ويحافظ على الحياة.

١٩- تؤدي مباركة رجل براهمان موقر وراضٍ إلى نفس النتيجة
السابقة.

وهناك بعض الشعر حول الخاتمة:

"وبذلك أكون قد كتبت في كلمات قليلة "علم الحب" بعد
إطلاعي على نصوص المؤلفين القدماء وتتبع طرق المتعة المذكورة فيها
إن من هو على دراية بالمبادئ الصحيحة لهذا العلم فإنه يحترم ويضع
في عين الاعتبار "الدارما"، "الأرثا"، "الكاما"، خبراته الشخصية،
ما تعلمه من الآخرين ولا يتصرف بدافع رغباته الخاصة.

أما عن الأخطاء التي تحدث في علم الحب فقد ذكرتها في هذا العمل على مسؤوليتي الخاصة وسلطتي ككاتب ومؤلف، فبعد أن ذكرتهم حرصت على تحريمهم.

فلا يمكن غفران أي عمل لأنه ببساطة تم التصريح به من قبل العلم لأنه على المرء أن يعي أن القواعد التي يحتوي عليها هذا العلم يجب أن تتم في حالات خاصة.

لقد قمت بتأليف الكاما سوترا بعد قراءة اعمال "بابهرافيا" وأعمال المؤلفين القدامى الآخرون وبعد التفكير في المعاني والقواعد المذكورة فيها وأيضاً وفقاً لقواعد الكتاب المقدس من أجل نفع العالم أجمع وذلك اثناء حياتي كطالب ديني وإنشغالي في تأمل الآلهة.

لذا كان هذا العمل لا يهدف لإستخدامه كأداة لإشباع رغباتنا الخاصة. فالشخص الذي يدرك مبادئ هذا العلم ويحافظ على الدارما والكاما والأرثا ويعي تجارب الآخرين يستطيع بكل تأكيد التحكم في رغباته والسيطرة عليها. باختصار، يستطيع الشخص المهذب، الذكي، المحافظ على على الدارما والكاما والأرثا دون أن يكون عبداً لنزواته. . أن يحقق النجاح في كل ما يفعل.

حاتمة

وهكذا ينتهي كتاب "كاما سوترا" لـ "فاتسيايانا" والذي يمكن إعتبره "بحث" حول الرجال والنساء والعلاقة المتبادلة بينهما .

وهو عمل يجب أن يُدرّس للجميع كبارا وصغارا على حد سواء، فالكبار سيجدون فيه حقائق مؤكدة من واقع الحياة والتي اختبروها وعاشوا تجربتها بأنفسهم، أما الصغار فسيجدون فيه المعلومات، الحكم والنصائح مما يستحق التعلم والتي قد يكونوا لم يعرفونها من قبل أو قد يعرفونها بعد "فوات الأوان" - "فوات الأوان" كلمات "ميرابو" الخالدة - .

ومن العدل أن ننوه إلى أن هذا الكتاب يوصى به لكل من طلاب علم الاجتماع، طلاب العلوم الإنسانية فضلا عن الطلاب العاكفون على دراسة الأفكار الأولية والتي تمت تنقيتها بالتدرج وتصفيتها من غبار الزمن والتي أثبتت أن الطبيعة البشرية في عصرنا هذا لا تختلف في شئ عن الطبيعة البشرية منذ عصور .

وقد قيل عن "بالزاك Balzac" - أعظم كتّاب القصص في فرنسا - أنه قد ورث موهبة طبيعية و قدرة غريزية على إستيعاب وفهم مشاعر الرجال والنساء فقد وصفهم بتحليل دقيق يليق برجل

علم مطلع . . ومؤلف هذا العمل أيضا يتمتع بمعرفة شاملة للعلوم الإنسانية فجميع ملحوظاته و تعليقاته تتميز بالبساطة والواقعية ولذلك فقد صمدت أمام إختبار الزمن وبقيت واضحة وحقيقية منذ كتابتها لأول مرة منذ ألف وثمانمائة عام مضت .

وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الحقائق المذكورة بلغة واضحة وبسيطة . . ومن الجدير بالذكر أنه في ذلك الوقت من الزمن لم يكن هناك أدنى معرفة عن كيفية تزيين وزخرفة الأعمال سواء أكان ذلك بإستخدام الأسلوب الأدبي البحث، الإسترسال في اللغة، أو إستخدام تعبيرات إضافية لا ضرورة لها في السياق .

ونلاحظ هنا أن مؤلفنا ينقل معارفه وخبراته من خلال لغة مختصرة وموجزة، دون أي محاولة منه لخلق قصة ممتعة مما يقدم . . ومع ذلك، كم من القصص يمكن كتابتها من خلال هذه الحقائق التي قدمها المؤلف ؛ فالأجزاء الثالث، الرابع، الخامس والسادس يشكلون القاعدة الأساسية التي استندت عليها العديد من القصص والحكايات في العصور السابقة .

ففي الجزء السابع نجد بعض الطرق والوصفات الطبية الدقيقة والتي تبدو أولية وبدائية مثل الكتاب نفسه . ولكن في الأعمال اللاحقة المماثلة نجد أن هذه الطرق والوصفات قد

إزدادت كما وكيفاً . وفي كتاب "أنونجا رونجا" أو "مرحلة الحب" -
والذي سبق ذكره في المقدمة - نجد أنه يعرض حوالي ثلاثة وثلاثون
موضوعاً مختلفاً ومن خلال هذه الموضوعات تم إستخراج مائة
وثلاثون من الطرق والوصفات الطبية . وهذه الموضوعات كالآتي:

- الوصفات الطبية لإسراع شهوة المرأة ووصولها للنشوة .
- الوصفات الطبية لتأخر الوصول للنشوة في الرجال .
- العقارات المثيرة للشهوة الجنسية .
- الوصفات الطبية لتكبير وتضخيم العضو الذكري وجعله
قوي، صلب ومنعم بالحياة والطاقة .
- الوصفات الطبية لتضييق فرج المرأة .
- الوصفات الطبية لجعل فرج المرأة ذو رائحة عطرة .
- الوصفات الطبية لإزالة شعر الجسد .
- الوصفات الطبية للقضاء على الآلام والأمراض الشهرية المفاجئة
- الوصفات الطبية لتقليل ظهور الآلام الشهرية المفرطة .
- الوصفات الطبية لتطهير الرحم .
- الوصفات الطبية لحدوث الحمل .
- الوصفات الطبية لتجنب الإجهاض والحوادث الأخرى .
- الوصفات الطبية لضمان سهولة المخاض وعملية الولادة .
- الوصفات الطبية لتحديد النسل .

- الصفات الطبية لتقوية وتجميل الشعر .
- الصفات الطبية للحصول على لون أسود جذاب للشعر .
- الصفات الطبية لتشقير وتفتيح لون الشعر .
- الصفات الطبية لتجديد الشعر .
- الصفات الطبية لتنظيف بشرة الوجه من الحبوب والبقع السوداء .

- الصفات الطبية لإزالة اللون الأسود من البشرة .
- الصفات الطبية لتكبير حجم صدر المرأة .
- الصفات الطبية لتقوية وشدة الصدر المترهل .
- الصفات الطبية لإعطاء الجلد رائحة عطرة .
- الصفات الطبية لإزالة الرائحة السيئة للقدم .
- الصفات الطبية لدهن وتدليك الجسد بعد الإستحمام .
- الصفات الطبية للحصول على رائحة طيبة للقدم .
- العقاقير اللازمة لإجذاب وإفتتان وقهر الرجال أو النساء .
- الصفات التي تمكن المرأة من إجذاب الزوج والحفاظ على حب زوجها لها .

- الصفات السحرية للحصول على الحب والصدقة .
- الصفات التي تقلل خضوع وطاعة الآخرين .
- حبوب شراب المحبة والتعويذات الأخرى .

- أنواع البخور المبهرة والطيبة الرائحة.
- الآيات السحرية لإجتذاب وقتنة الآخرين.

من بين هذه الوصفات الطبية المائه وثلاثون، هناك ما هو تافه وسخيف وهناك ما هو حقيقي وتم إستخدامه في أوروبا في العصور القديمة ؛ على سبيل المثال: شراب الحبة، الجبوب الساحرة وبعض الأعشاب الطبية كانت تستخدم في أوروبا وأسيا على حد سواء ومما لا شك فيه أن هناك من يعتقدون في مثل هذه الأشياء حتى الآن.

كلمة عن مؤلف الكتاب:

إنه لمن المؤسف عدم معرفة شيئاً عن حياة "فاتسيانا"، ممتلكاته والبيئة المحيطة به. لقد ذكر المؤلف في نهاية الجزء السابع أنه قام بتأليف هذا العمل أثناء حياته كطالب ديني - ربما في "بيناريس" - وأثناء إنشغاله كلية في تأمل الآلهة. وقد أعطانا الكثير من خبراته، أرائه ونصائحه والتي حملت طابع تقدم السن وليس الشباب لذا من المؤكد أنه لم يكتب هذا العمل وهو شاب حديث السن.

وهناك بعض الشعر المسيحي الجميل في "الفيدا Vedas" والذي يقول أن الموتى يستريحون من مشاق الحياة وأن أعمالهم تتبعهم. حقاً، إن أعمال الرجال النابغين تتبعهم وتبقى خالدة ككنز لا يفنى. وعلى الرغم من النزاع والنقاش المستمر حول بقاء وخلود الجسد والروح، إلا أنه لا يمكن لأحد أن ينفي خلود الأعمال العبقريّة التي تظل باقية كنجمة لامعة ترشد البشرية المناضلة خلال العصور اللاحقة. وهذا العمل - الذي تصدى لإختبار العصور - قد جعل "فاتسيانا" من بين هؤلاء الخالدين... ولذلك لا يوجد أفضل من هذين البيتين لراثته:

"طالما كان بإستطاعة الشقيين التقبيل وإستطاعة العيون الرؤية
وطالما بقي هذا العمل... فهذا العمل سيمتد الحياة لمؤلفه".